

حرف الجر (الباء) من تحفة الأماثل في حل ألفاظ شامل للشيخ إبراهيم بن أبي بكر

الكويي الصديقي المتوفى بعد (١٢٦٠هـ) (دراسة وتحقيق)

سبحان هادي جوهر شريف

حسن صابر محمد علي

جامعة جرمو/ كلية التربية

The preposition (al-Ba) as Discussed in the Book Tuhfat al-Amathil in Explaining the Vocabulary of Shamil al- Awamil by Shaykh Ibrahim ibn Abi Bakr al- Koyi al-Siddiqi (d.after 1260 AH)(Study and Investigation) □

Subhan Hadi Jawhar Sharif □

Assist.Prof.Dr.Hassan Saber Muhammad Ali

Charmo University/ College Of Education □

ملخص البحث:

يقوم هذا البحث بدراسة وتحقيق حرف الجر (الباء) من كتاب (تحفة الأماثل في حل ألفاظ شامل للعوامل)، للشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي، أحد علماء مدينة كوية العزيزة التابعة لمدينة أربيل، الذي كانت ولادته في أواخر النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري. وتهدف هذه الدراسة إلى إحياء هذه الثروة العلمية، وبيان جهد هذا العالم الجليل في تأليف كتابه، كي لا يضيع جهده، ولا تبقى منافع كتابه حبيسة الرفوف بلا قراءة ولا استفادة من معلوماته السديدة. وقد اعتمد الباحث في التحقيق على نسختين خطيتين؛ إحداهما محفوظة في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، والأخرى في دار المخطوطات العراقية. واشتمل هذا البحث على مقدمة بيّن فيها الباحث طبيعة الموضوع، وسبب اختياره، ومبشرين، وذلك على النحو الآتي: أما المبحث الأول: فقد خصصته للقسم الدراسي، وتناولت فيه ترجمة حياة الشيخ إبراهيم، وبيان اسمه، ونسبه، وولادته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره العلمية، ووفاته، مع توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، وبيان منهج المؤلف، والرموز المستخدمة في التحقيق، وبيان عملي ومنهجي في التحقيق، ووصف النسختين الخطيتين اللتين اعتمدت عليهما في التحقيق، وذلك في سبعة مطالب.. وأما المبحث الثاني: فقد خصصته للنص المحقق، حيث سعى الباحث إلى إقامة النص وإخراجه بالصورة التي أرادها له مؤلفه، أو بصورة قريبة منها، مع إضافة ما يُعتقد أن فيه النفع للقارئ، وتخرّيج الشواهد، والأراء، وكل ما يلزم تخريجه من مصادره.

Abstract:

This study examines and critically edits the preposition (al- Ba) from the book (Tuhfat al-Amathil in Explaining the Vocabulary of Shamil al- Awamil) by Shaykh Ibrahim ibn Abi Bakr al- Koyi al-Siddiqi, one of the scholars of the esteemed, city of Kuyah, affiliated with the city of Erbil, who was born in the late second half of the twelfth century AH. The aim of this research is to revive this scholarly heritage and highlight the efforts of this venerable scholar in composing his book, ensuring that his work is not lost and that the valuable insights contained in it remain accessible and beneficial to readers. The researcher relied on two manuscript copies for the critical edition: one preserved in the Central Waqf Library in Sulaymaniyah, and the other in the Iraqi Manuscripts House. This study comprises an introduction, in which the nature of the topic and the reason for selecting it are explained, followed by two main sections, outlined as follows: _The first section is dedicated to the scholarly and biographical aspect. It covers the life of Shaykh Ibrahim, including his full name, lineage, birth, teachers, students, scholarly contributions, and death, along with the documentation of the book's title and attribution to its author, the author's methodology, the symbols used in the critical edition, a detailed account of the researcher's own method and approach in the investigation, and a description of the two

manuscripts relied upon in the study, presented in seven subsections. _ The second section is devoted to the critically edited text, where the researcher endeavored to present the text in the form intended by its author, or as close to it as possible, while adding material considered beneficial for the reader, and providing a thorough citation of all references, sources, and scholarly opinions necessary for proper documentation.

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ﷺ)، المبعوث رحمة للعالمين، الذي نطق بالعربية وحثنا عليها، وعلى آله وصحبه الكرام، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد: فإن اللغة العربية فوق سائر اللغات الحية، لكونها لغة لكتاب الله المبين، ولساناً لرسوله الأمين، ووعاءً لشريعته للناس أجمعين. وقد شرف العلم بشرف مقصوده، ولما كان القصد من علوم اللغة العربية معرفة كلام الله تعالى وكلام رسوله (ﷺ)، وكانت معرفة الدين قائمة على تعلم اللغة العربية، فإننا بحاجة ماسة إلى دراسة علومها المختلفة، من علم اللغة والنحو والصرف، لفهم حقيقتها ومكوناتها وأسرارها، والبحث فيها كما بحث عنها علماءنا المتقدمون ومن هؤلاء العلماء الشيخ الفاضل إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي (رحمه الله)، وغيره من علماء الأكراد الذين أولوا اهتماماً بالغاً باللغة العربية والعلوم الشرعية، ولا بد من بيان جهودهم العلمية المباركة. وقد سلكنا هذا الطريق، فقمنا بدراسة وتحقيق لمخطوطة في علم النحو، ألا وهي: (تحفة الأمثال في حل ألفاظ شامل العوامل)، للشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي، المتوفى بعد سنة (١٢٦٠هـ). وقد شرح الشيخ في هذه المخطوطة منظومة شامل العوامل في نظم عوامل الجرجاني للشيخ معروف النودهي (رحمه الله)، المتوفى سنة (١٢٥٤هـ). وقد جاء شرحه كافياً وأيضاً، ليس بالطويل الممل، ولا بالقصر المخل، ونظراً لما يتطلبه التحقيق من جهد وتفصيل، اقتصرنا في هذا العمل على تحقيق حرف (الباء) الجارة فقط، مع أن المخطوطة قد تناولت أبواب الجر والنصب والرفع والجزم. والسبب الذي دفعني إلى تحقيق هذا الحرف من هذه المخطوطة هو رغبتي في الإستفادة العلمية الذاتية، والإطلاع، والبحث، والإستقراء لأقوال عالم كردي له قدم راسخة في علم النحو، فضلاً عن تقديري لهذه الشخصية الإسلامية الكردية، فأحببت أن أكون من العاملين في خدمة تراثه الكبير. وقد اعتمدت في التحقيق على نسختين خطيتين: إحداها محفوظة في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، والأخرى في دار المخطوطات العراقية. وقد بذلت جهدي في الحصول على نسخ أخرى، فلم أعثر إلا على هاتين النسختين. واشتمل هذا البحث على مقدمة و مبحثين، وذلك على النحو الآتي: - المبحث الأول: خصصته للقسم الدراسي للمخطوطة، وفيه سبعة مطالب.

- المطلب الأول: ترجمة مؤلف الكتاب من حيث اسمه، ونسبه، وولادته - المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه، وأثاره العلمية، ووفاته.. المطلب الثالث: توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف.. المطلب الرابع: منهج المؤلف.. المطلب الخامس: الرموز المستخدمة في التحقيق.. المطلب السادس: عملي ومنهجي في التحقيق.. المطلب السابع: وصف النسختين الخطيتين اللتين اعتمدت عليهما في التحقيق.. المبحث الثاني: فقد أثبت النص فيه محققاً.

المبحث الأول الدراسة

يتناول هذا المبحث على سبعة مطالب:

المطلب الأول ترجمة الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي

أولاً: اسمه: هو إبراهيم بن أبي بكر ابن شيخ محمد ابن شيخ عبدالله ابن شيخ أحمد المشهور ب(فقي^(١) أحمد^(٢))، المعروف بنسبته إلى أمه (دايه خه جي^(٣))، ابن شيخ أبي بكر ابن شيخ عثمان ابن شيخ يعقوب ابن شيخ اسماعيل^(٤).
ثانياً: نسبه: هو: (الكويي، الصديقي)، حيث قال الشيخ إبراهيم في مقدمة شرحه: "وبعد: فيقول الفقير الى الله الغني إبراهيم بن أبي بكر الكويي^(٥)، الصديقي^(٦)".^(٧)

ثالثاً: ولادته: وبعد الإطلاع على المصادر التي تناولت حياته، لم أجد فيها تاريخاً دقيقاً لمولده، غير أن هناك جملة من القرائن والدلائل التي يمكن الإستناد إليها لتقدير زمن ولادته على وجه التقريب. فمن أبرز هذه الدلائل:

١. وقد أشار الشيخ إبراهيم (رحمه الله) في آخر مخطوطته، بأنه قد ألف كتابه سنة (١٢٦٠هـ - ١٨٤٤م)^(٨).
٢. إنَّ والدته قد ألف عديداً من الكتب بخط يده بعد سنة (١١٩٠هـ)، وهو ما يدل على أنَّ أباه كان حياً في تلك الفترة^(٩)، مما يعني أنَّ ولادته كانت في هذه الفترة.

٣. ذكر الشيخ محمد علي القردي في كتابه (إحياء تاريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم) باللغة الكردية: بأن الشيخ إبراهيم كان من معاصر الشيخ معروف النودهي^(١٠)، لأنَّ الشيخ معروف النودهي (رحمه الله)، ولد في سنة (١١٦٦هـ - ١٧٥٣م)^(١١)، وهو ما يُعزِّز هذا التقدير.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول بأن ولادة الشيخ (رحمه الله) كانت في أواخر النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري تقريباً، والله أعلى وأعلم وأما مكان ولادته فهو على الراجح مدينة (كويسنجق)، بدليل آثاره العلمية التي تركها خلفه والتي منها هذه المخطوطة التي بين أيدينا، حيث قال في مقدمتها: "وبعد: فيقول الفقير الى الله الغني إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي" (١٢).

المطلب الثاني نشأته، وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره العلمية، ووفاته

أولاً: نشأته: نشأ الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي في كنف عائلة عُرفت في مدينة (كوية) بخدمة الدين وطلب العلم، وقد كانت نشأته نشأة علمية، يتضح ذلك من خلال ما خلفه من آثار علمية، والتي منها هذه المخطوطة التي بين أيدينا. وهذه العائلة التي كانت مشهورة بعائلة (دايه خه جي)، في قضاء كوية، حيث كانت هذه المرأة المجاهدة أسست مدرسة دينية لخدمة العلم، وهذه المدرسة تستضيف في الصيف مجموعة من طلاب (فقي) العلوم الشرعية، وقد كان أحد أفراد عائلة (جليزاده) (١٣)، مدرساً فيها، حيث كانت المدرسة تقوم بتأمين الطعام والشراب والمكان لهؤلاء الطلبة (١٤).

وكانت نشأته نشأة علمية، يتضح ذلك من خلال ما خلفه من آثار علمية، والتي منها هذه المخطوطة التي بين أيدينا أفضل دليل على علمه الواسع الغزير، لأنه نبغ في جو علمي، وأسرة تعرف أهمية العلم. ثانياً: شيوخه: لم نعثر على اي مصدر يشير إلى أسماء شيوخ إبراهيم (رحمه الله)، غير أننا على يقين تام أنه تتلمذ على أيدي عددٍ من علماء بلده وعصره، حيث كان من عادة طالبي العلم في كردستان أن يتجولوا في مناطق متعددة طلباً للعلم، ونيل الإجازة العلمية على يدي أبرز العلماء. ويرجع عدم الوقوف على أسماء شيوخه إلى الإهمال وضياح كثيرٍ من الوثائق التي كانت تؤرخ لعائلة (دايه خه جي)، وذلك نتيجة نهبها وبيعها، ولاسيما في عام المجاعة سنة (١٩١٧م)، أو بيعها لاحقاً للمتاحف المعنية بجمع المخطوطات (١٥).

ثالثاً: تلاميذه: ومن المؤكد أنه كان للشيخ إبراهيم (رحمه الله) تلاميذ، يتلمذون على يده، إلا أنه بسبب عدم تدوين ما جاء عن الشيخ فقد التراث الكوردي معلومات كانت جديرة بالأهتمام، وقد عرف عن عائلة (دايه خه جي)، أنهم وفي فصل الصيف كانوا يأخذون معهم طلاب العلوم الشرعية إلى قرية (فقي يان)، التي تقع شمال (كويسنجق) (١٦) وهذا خير دليل على أن الشيخ إبراهيم كان له تلاميذ، ولكن بسبب ضياح كتب هذه العائلة وبيعها، وقلة المصادر التي عنيت بتدوين مآثر علماء الكرد، لذا وللأسف الشديد لم تصل إلينا أسماء تلاميذ الشيخ.

رابعاً: آثاره العلمية: ومن أهم آثار العلمية للشيخ (إبراهيم الكويي)، الذي بين أيدينا: شرحه اللطيف الذي سماه: (تحفة الأمانات في حلّ ألفاظ شامل العوامل)، وهو الشرح الذي نحن الآن بصدد دراسة وتحقيق جزء منه. وبعد التفتيش والإطلاع على ما توفر من المصادر والمراجع، لم يُعثر على آثار علمية أخرى للشارح سوى هذا الشرح اللطيف.

خامساً: وفاته: لا يُعرف بالتحديد تاريخ وفاة الشيخ (رحمه الله)، لأن المصادر التي نقلنا عنها وهي قليلة جداً، لم تكشف لنا سوى القليل عن حياة الشيخ، إلا أنه بقرائنتنا للمخطوطة المرقّمة ت/مجاميع/ (٢١٢٥.٢١٢٨)، المحفوظة في مكتبة الأوقاف المركزية في السلبيمانية (١٧)، والتي لها نسخة أخرى مرقّمة (١٩٩١٠)، محفوظة في دار المخطوطات العراقية (١٨)، وقد أشار الشيخ (رحمه الله) في آخر المخطوطة بأنه قد أَلَفَ كتابه سنة (١٢٦٠هـ). ويقول الشيخ محمد علي القرداغي: إنَّ الشيخ إبراهيم كان من معاصر الشيخ معروف النودهي، لأنَّ النودهي (رحمه الله)، توفي سنة (١٢٥٤هـ)، والشيخ إبراهيم (رحمه الله)، قد أَلَفَ كتابه سنة (١٢٦٠هـ)، بحساب الجمل (ولقد كمل تحفتي للطالبيين)، أي: بعد ست سنوات من وفاة الشيخ معروف النودهي (رحمه الله) (١٩) وبناءً على ذلك، يمكننا القول إنَّ الشيخ إبراهيم توفي في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، وذلك لعدم عثورنا على أي أثر علمي له بعد هذا العمل الذي أتمه، والله تعالى أعلى وأعلم.

المطلب الثالث اسم الكتاب ونسبته إلى الشيخ إبراهيم الكويي الصديقي

أولاً: اسم الكتاب: جاء اسم المخطوطة في مقدمة الشرح، حيث قال الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي: "هذا شرح لطيف وضعته على شامل العوامل، منظومة الشيخ الإمام والحبر الهمام، السيد السند السيد محمد المعروف بمعروف، تغمده الله بألطفه اللطيف الرؤوف، يُجلُّ ألفاظه ويُبرِّزُ دقائقه، ويبين حقائقه، ويوضح مرامه، ويتمم مفاده، على سمطٍ لطيفٍ ونمطٍ طريفٍ، من غير إطناب مملّ، ولا إيجاز مُخلّ، وسميته: (تحفة الأمانات في حلّ الفاظ شامل العوامل)، والله أسأل أن ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل" (٢٠).

ثانياً: نسبه للمؤلف: لا خلاف في نسبة المخطوطة إلى الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويي؛ لأنَّ اسم المؤلف جاء صريحاً في مقدمة المخطوطة، إذ نسبها إلى نفسه بعد أن حمد الله وصلى على نبيه محمد (ﷺ)، وقد قال في الديباجة: "وبعد: فيقول الفقير إلى الله الغني إبراهيم بن أبي بكر الكويي الصديقي" (٢١).

المطلب الرابع منهج المؤلف

بعد قراءتي للمخطوطة ظهر لي أنّ الشيخ إبراهيم بن أبي بكر الكويّ الذي هو أحد علماء كردستان، وكان له شرح لطيف في النحو، وكان يدرّس ويقرأ داخل المساجد في كردستان. ورغم أنّ المعلومات التفصيلية عن منهجه ليست واسعة الانتشار مثل مناهج النحاة الآخرين كسيبويه وابن هشام الأنصاري، إلا أنّ ما يميّز طريقته ومنهجه في علم النحو بحسب ما وصل إلينا من كتابه و شرحه اللطيف يمكن تلخيص منهجه في النحو كالآتي:

١. وكان في شرحه يعتمد على المدرسة البصرية، فهو ينقل عن سيبويه وأئمة البصريين، لاسيما في مسألة تقديم القياس على السماع عند التعارض، والإعتناء بضوابط الإعراب، وكثرة الإستشهاد بالشعر العربي القديم، وكذلك ينقل عن الكسائي والكوفيين، وعن ابن مالك، وابن هشام الأنصاري.
٢. تبسيط القواعد مع الحفاظ على الدقّة.
٣. تميّز شرحه بأسلوب موجز، من غير إطناب مُمَلِّ ولا إيجاز مُخَلِّ، وبأسلوب واضح بعيد عن التّعقيدات.
٤. وكان في عمله يعتمد على آيات قرآنية، وأحاديث نبويّة، وأمثلة عملية وأمثلة إعرابيّة، وعلى تطبيقات إعرابيّة على الجُمَل.
٥. وكان يجمع بين النحو والصرف في شرحه، ويربط بين بنية الكلمة ووظيفتها الصرفيّة، وبين البنية ومحلّها الإعرابي، وهذا الأسلوب يساعد الطالب على أن يفهم الكلمة من أصلها إلى محلّها الإعرابي.
٦. وكان كثير الاعتماد على مصادر كلاسيكية، وكان يذكر في ضمن مصادره: كتاب المغني لابن هشام الأنصاري، وعوامل الجرجاني، والكافية في علم النحو، والإتقان لجلال الدين السيوطي.
٧. أمّا أسلوبه في الشرح، فكان يبدأ بالتعريف ثم الأمثلة ثم تطبيقات القواعد النحوية والصرفيّة على الأمثلة والعبارات المشهورة في كتب النحو.

المطلب الخامس الرموز المستخدمة في التحقيق

١. ﴿﴾: يُرمز بهما إلى أنّ ما بينهما آية أو جزء منها.
٢. { } : يُرمز بهما إلى الشّعر.
٣. (ت): يرمز بها إلى سنة الوفاة.
٤. (ه): يرمز بها إلى السنة الهجرية.
٥. (م): يُرمز بها إلى السنة الميلادية.
٦. (ط): يُرمز بها إلى الطبعة.
٧. [رقم/أ]: يُرمز بها إلى انتهاء الصفحة المخطوطة من النسخة (أ)، وابتداء صفحة جديدة منها.
٨. [رقم/ب]: يُرمز بها إلى انتهاء الصفحة من النسخة (ب)، وابتداء صفحة جديدة منها.
٩. (ص): يُرمز بها إلى الصفحة.
١٠. [] : يُرمز بهما إلى أنّ ما بينهما متن لتمييزه عن شرح المصنّف.

المطلب السادس عملي ومنهجي في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على الخطوات الآتية:

١. حاولت جمع النسخ الخطيّة من المكتبات العامّة، وحصلت على نسختين من المخطوطة: النسخة الأولى حصلت عليها في مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السليمانية، والنسخة الثانية في دار المخطوطات العراقية.
٢. حاولت إخراج النص الصحيح للكتاب، كما كتب المؤلف قدر الجهد والطاقة، وذلك بالمقارنة بين النسختين، نظراً لعدم وجود نسخة صحيحة للكتاب لخط المؤلف، أو أجزائها، وكلتا النسختين التي اعتمدت عليها كثيرة السقط والتصحيف والتحريف، وسلكت في تحقيق النص مسلك إثبات النص المختار ويسمى بمنهج التّفيق، وقد عانيت في سبيل ذلك مشقةً بالغة، فقابلت بين نسختي المخطوط مقابلةً دقيقةً، وأشرت إلى مواضع السقط، والزيادة، والاختلاف، والتحريف في كلّ منهما، وأثبت ما رأيته أليق بالمقام من ذلك في الصلّب، وما لا يليق بالصلّب أثبتته في الهامش.
٣. وضعت المتن في أعلى الصفحة، والشّرح في أسفلها، وجعلت بينهما فاصلاً على هيئة جدول، بإطار بارز، مستخدماً الأقواس المعقوفة [] للفصل بينهما.
٤. كتبت الآيات القرآنية الواردة في المخطوط برسم مصحف المدينة النبوية الشريفة، ووضعت اسم السورة ورقم الآية، وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٥. خرجت الأقوال والآراء والنصوص الواردة في النص المحقق بالرجوع إلى مصادرها الأصلية غالباً، أو بالرجوع إلى كتب ثانوية عند عدم وجود الكتاب أو صعوبة الوصول إليه.
٦. العناية بعلامات الترقيم، التي تؤدي بدورها إلى فهم النص وتوضيحه.
٧. تخريج الأشعار، وذلك بإتمامها، ونسبتها إلى أصحابها ما أمكن ذلك، وبيان الرواية، ووجه الاستشهاد بالبيت، وذلك بالرجوع إلى دواوين الشعر، وشروح الشواهد، وأمّهات الكتب النحوية، والمعاجم.
٨. ضبطت الآيات القرآنية، والأشعار والأمثلة النحوية والأمثال.
٩. ترجمت الأماكن والأعلام والقبائل الواردة أسماؤهم في المخطوطة، وذلك عند ورودها أول مرة، بالرجوع إلى كتب التراجم.
١٠. بيان معنى الكلمات الغريبة والعبارات الغامضة الواردة في المخطوطة بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
١١. اتبعت في كتابة بعض الكلمات التي كتبت في الأصل بحسب الرسم الإملائي القديم بدون أن أشير إلى ذلك في الهامش، مثل: حقايق، غايب، الصلوة، القيمة، الثلثين، ح، أسئل... قواعد الإملاء الحديث، فكتبتها على هذا النحو: حقائق، غائب، الصلاة، القيامة، الثلاثين، حينئذ، أسئل.
١٢. لتحديد نهاية كل صفحة من نسختين المخطوطتين كتبت رقم الصفحة بين قوسين هكذا [رقم/ أ] و[رقم/ ب].

المطلب السابع وصف النسختين الخطيتين

اعتمد التحقيق على نسختين خطيتين، وبيانها فيما يأتي:

النسخة الأولى:

وهي نسخة جيدة، يمتاز شكلها عن الأخرى بحسن ترتيبها وتنظيمها، ووضوح كتابتها، وفصل بين كلماتها، وجمال خطها، وقلة الأخطاء فيها، وأغلب كلماتها منقوطة وغير مشكّلة، فضلاً عن بعض التعليقات والحواشي المفيدة الموجودة عليها، ومنها ما يُعدُّ للناسخ أو لغيره. وقد كتبت هذه النسخة بمداد أسود، مع وضع خطّ باللون الأحمر فوق كلّ متنٍ لتمييزه عن الشرح، وكتبت عناوينها بالخط البارز الكبير، بمداد أحمر، لا يظهر فيها أثر لعلامات الترقيم أو نظام الفقرة. وهي من مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، تحت رقم (ت/ مجاميع/ ٢١٢٥. ٢١٢٨)، وهي ليست بخط المؤلف ورمزتها بالرمز: (أ) عدد أوراقها: (٢٩) ورقة، أي: أنّها تضم (٥٨) صفحة. عدد الأوراق التي حققتها منها: (١٧،٥) صفحة مقياسها: طولها (٢٢) سانتراً، وعرضها (١٦) سانتراً. نوع خطها: النسخ عدد الأسطر: لكل صفحة تقريباً (١٨) سطراً. وفي أغلب الأوراق بمعدل (١٧) كلمة لكل سطر. تأريخ نسخهاورد في هامش آخر صفحة من المخطوطة أنّ تأريخ نسخها هو مائتان وستون بعد الألف من هجرة النبوية^(٢٢). اسم ناسخها: ورد اسم الناسخ في آخر الصفحة من المخطوطة، إذ جاء فيها: "تمت الكتاب المسماة بتحفة الأمائل على يد أحقر (٢٣) العباد محمد^(٢٤) ميريدي^(٢٥)، في حالة الحزن"^(٢٦). وفي آخرها ختم محمد المزناوي وملكيته.

النسخة الثانية: توجد هذه النسخة في دار المخطوطات العراقية، ضمن مجموع رقم: (١٩٩١٠)، خطها واضحٌ وجميلٌ، وأغلب كلماتها منقوطة وغير مشكّلة، وكتبت على المخطوطة بعض الهوامش: منها ما يُعدُّ للناسخ، ومنها ما يُعدُّ لمن قرأ هذا الشرح اللطيف وعلق عليه. وكتبت هذه النسخة بمداد أسود، مع وضع خطّ باللون الأحمر فوق كلّ متنٍ لتمييزه عن الشرح، لا يظهر فيها أثر لعلامات الترقيم أو نظام الفقرة، وهي ليست بخط المؤلف أيضاً، ولم يذكر ناسخها ولا تأريخ نسخها، وقد رمزتها بالرمز: (ب). عدد أوراقها: (٤٤) ورقة، أي: أنّها تضم (٨٨) صفحة. عدد الأوراق التي حققتها منها: (٢٦) صفحة. مقياسها: طولها (٢٠) سانتراً، وعرضها (١٦) سانتراً. نوع خطها: النسخ. عدد الأسطر: لكل صفحة تقريباً (١٦) سطراً، وفي أغلب الأوراق بمعدل (١٣) كلمة لكل سطر.

المبحث الثاني النص المحقق

حرف الجر (الباء)

[النوع الأول من الأنواع السماعية]

فأول الأنواع سبعة عشر حرفاً وكل واحدٍ عاملٌ جز

تخصّص باسمٍ وتجرّ واجداً الباء للإلصاق نحو بك دا

[فأول الأنواع]: من أنواع العامل السماعي، [سبعة عشر حرفاً] تميز: وهو في اللغة (الطرف)، فسُمي القسّم المعهود من الكلمة به لوقوعه طرفاً من الكلام، إذ لا يصير ركناً منه. [وكل واحدٍ] من تلك الحروف [عاملٌ جز] لا غير من الرفع، أو النصب، بحكم السماع، أي: تجعل كل منها

مدخوله على هيئة مخصوصة، يُعَبَّرُ عنها بالجرّ، [تَخْتَصُّ] مِنْ حَيْثُ الدُّخُولِ [بِاسْمٍ]؛ لِأَنَّهَا وُضِعَتْ لِأَنَّ تَقْتَضِي (٢٧) وَتَجْرُ معانِي الأفعالِ إلى الأسماءِ، [وَتَجْرُ] اسماً [واحداً] لا اثنين فصاعداً؛ لعدم السَّماعِ. [الباءُ] بالرَّفْعِ على أَنَّهُ: [أ/٥] [خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ لخبر محذوف، أو بدل من محلّ سبعة عشر؛ لكن بدل الكلّ على اعتبار تقدّم العطف على البدليّة؛ إذ المبدل منه خير لأوّل، وبدل الخير خبر أيضاً، فلا بدّ من تقدّم العطف، وجعل المجموع بدلاً؛ ليصحّ الحمل بين المبتدأ والخبر. ثُمَّ أَنَّ (الباءُ) اسم مسمّاه بِ(في) يزيد مثلاً، وكذا (اللّامُ)، و(الواوُ)، و(النّاءُ)، و(الكافُ)، [٨/ب] ولهذا دَخَلَ عليها (اللّامُ)، بخلاف البواقي (٢٨)، فَإِنَّهُ لا أسماء لها مُغايراً للمُسَمَّى. فائدة السَّبْعَةِ الأوّلِ مع (واو) القَسَمِ، و(تاءه) لا تكون إلا حرفاً (٢٩)؛ فالمناسب نظم (الواو)، و(النّاءُ) في سلكها، والخمسة (٣٠) التي تليها تكون (حُرُوفاً)، و(أسماءً) والثلاثة التي تلي الخمسة تكون (حروفاً)، و(أفعالاً)، و(اللّذان) ذكرا في التثنية [للإصاق]، أي: لإفادة أُصوق أمرٍ مجروره أُصوقاً حَقِيقِيّاً، إذا كان مُفضِياً لمعنى الفعل إلى نفس المجرور، أو جوارياً إذا كان مُفضِياً إلى ما يُثْرِبُ مِنْهُ، فمثال الأوّل، [نَحْوُ] قولك: [بِكَ دا] أي: داءٌ خامِرٌ، والتصق بك داء (٣١) مبتدأ، والجملة الظرفيّة أعني بك خبره قُدِّمَ عليه (٣٢) وجوباً؛ لإفادة التخصيصِ المسوّجِ للابتداء بالنكرة.

أَمَسَكْتُ يَوْمًا بِسُتُورِ الكَعْبَةِ وَقَدَ مَرَرْتُ مَرَّةً بِطَبِيبَةٍ
وَكَانَتْ بِخَالِدِ جُوَيْرِيَّةٍ وَهِيَ عَلَى آلَةٍ فَعِلٌ مُدْخَلَةٌ
وَلِاسْتِعَانَةٍ كِبَاءٍ بِسَمَلَةٍ لِأَدْعَنَ اللّهُوَ وَالْمُنَاهِي

ونحو: قولك أيضاً: [أَمَسَكْتُ]: أي: قَبِضْتُ، وألصقتُ يدي [يَوْمًا بِسُتُورِ الكَعْبَةِ]، جمع سِتْرٍ: أي: بردة، [وَأ] نحو قولك: [قَدَ مَرَرْتُ مَرَّةً بِطَبِيبَةٍ] (٣٣) هي: اسم من أسماء المدينة المنورة، زادها الله نوراً، وبهاءً، أي: ألصقتُ مروري بها. ومثال الثاني نحو: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أي: ألصقتُ مروري بمكان يُقَرِّبُ مِنْ زَيْدٍ (٣٤)، [وَقَدَ أَتَتْ] [الباءُ] [مفيدة للتعدية] أي: جعل الفعل اللازم مُتَعَدِيّاً بتضمينه معنى التّصييرِ بإدخالِ (الباءِ) على فاعله، [ك] قولك في نحو: انطلقَ خالدٌ [انطَلَقْتُ بِخَالِدِ جُوَيْرِيَّةٍ] تصغير جارية، [فاعل انطلقت] (٣٥) أي: صيرته مُنطَلِقاً. والتّعدية بهذا المعنى مختصة (بالباءِ) من بين (٣٦) حروفِ الجرّ، وفي بعض المواضع، ولهذا أتى ب(قد) المفيدة للتّقليلِ، وأمّا التّعدية بمعنى إيصالِ [٩/ب] الفعل إلى مدخوله بواسطة حرفِ الجرّ فلا اختصاص لها بحرف دون حرف، بل الحروف الجارّة كلّها سواء في التّعدية بهذا المعنى. [وَأ] مفيدة [لِلإستعانة]: أي: طَلَبَ الفاعِلُ العونَ بمدخوله في صُذورِ الفِعْلِ عَنْهُ، [كِبَاءٍ] القلم في كَتَبْتُ بالقلم، و(كِبَاءٍ) [بِالسَّمَلَةِ] في بسم الله [وَهِيَ] بسكون الهاءِ لِلوزنِ أي: (باءُ) الإستعانة [على آلَةٍ فَعِلٌ] حقيقة كما في المِثَالِ الأوّلِ، [٦/أ] أو حكماً كما في المِثَالِ الثّاني، فإنّ الفِعْلَ على وَجْهِ الكَمَالِ لا يَتَأْتَى إلاّ بها. [مُدْخَلَةٌ] دائماً حتّى تكون مُستَعاناً بها وَبِهِ يَتَعَلَّقُ الجارُّ [وَأ] مفيدة [لِلقَسَمِ] أي: أنّ مدخوله مُقسَمٌ بِهِ. [مِثَالُهَا] أي: إفادة القَسَمِ [بِاللّهِ] أقسم [لِأَدْعَنَ] أتركُّنَّ [اللّهُوَ] أي: ما يُلْهِي ويُشغِلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، [وَالْمُنَاهِي] أي: ما نُهِيَ عَنْهُ شَرَعاً، وفي بعض النسخ [لِأَمْدَحَنَ المِصْطَفَى] (٣٧) ذَا الجَاهِ (٣٨) [فائدة (الباءِ) هي أصل حروفِ القَسَمِ؛ ولذا اختصّت (٣٩) عنها] (٤٠) بجواز نكرِ فعلِ القَسَمِ مَعَهَا، نحو: أقسِمُ بِاللّهِ، ودخولها على (الصّميِرِ)، نحو: بك واستعمالها في قَسَمِ السُّؤالِ، نحو: بالله أخبرني، وفي القَسَمِ الإِستعْطافيّ (٤١)، نحو: بالله هل قام زيدٌ؟ أي: أسألك بالله مُستحلفاً (٤٢).

وَقد تُفِيدُ صُحْبَةً نَحْوُ عُمَرَ وَإِنْ عَلَى الأَعْوَاضِ (٤٣) كَانَتْ دَاخِلَةً نَحْوُ اشْتَرَيْتُ قَيْنَةً بِأَلْفٍ زَائِدَةٌ إِنْ سَاعَ أَنْ تُحْتَرَلَ نَرْجُو لَدَى الكَرِبِ بِتَفْرِيجِ الأَدَى

[وَقَدَ تُفِيدُ] (الباءُ) أي: على (قَلَّةٍ) كما يدلُّ عليه لفظة (قد) [صُحْبَةً] أي: صحبة الشيء (٤٤) لمدخوله، [نَحْوُ] قولك: [عُمَرَ عَلَيْكَ] متعلق بقوله [دَاخِلٌ بِأَثْوَابِ السَّفَرِ] أي: مَعَهُ، واعلم أنّ الإِصْاقَ، والمِصْاحِبَةَ، قَدْ يَجْتَمِعَانِ في مادة (٤٥)، وكل منهما قد (٤٦) يَفْتَرِقُ عَنِ الأخرِ (٤٧)، والأمثلة ظاهرة [١٠/ب] [وَأِنْ عَلَى الأَعْوَاضِ] أي: أعواضُ الأشياءِ [كَاثَتْ] [الباءُ] [دَاخِلَةٌ فَإِنَّهَا مُفِيدَةٌ] جِيئَتْ [المُقَابَلَةُ] أي: وقوع شيء بمقابلة مدخوله، ويلزم العكس على ما يقتضيه المفاعلة سواء دخلت على الأثمنِ [نَحْوُ اشْتَرَيْتُ قَيْنَةً] أي: جاريةً مُتَعَنِيَةً [بِأَلْفٍ] (٤٨) ديناراً مثلاً (٤٩)، أو على غيره، نحو: [كَاثَأْتُ] أي: قابلتُ [إِحْسَانٌ أَخِي] معي [بِضِعْفٍ] (٥٠) إحساني مَعَهُ [زَائِدَةٌ] أي: (الباءُ)، ولم يقل وللزيادة؛ لِئَلَّا يَتَوَهَّمَ كون (الزيادة) معنى من معاني (الباءِ). [إِنْ سَاعَ] أي: جازَ [أَنْ تُحْتَرَلَ] أي: تحذف بدون اخلالٍ بأصل المعنى، وتلك (الزيادة) قد تكون في المفعول، [نَحْوُ]: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى الْبَلْهَةِ﴾ (٥١)، إذا أريد بالأيدِ الأَنفُسِ أي: أنفسكم، ونحو (٥٢): [نَرْجُو] من الله الكريم [لَدَى الكَرِبِ] أي: عند الهَمِّ، والغَمِّ، الَّذِي يأخذ بالنفس،

وَيَشْتَدُّ [بِتَفْرِيحٍ]، أي: كشف [الأدى]، أي: الأذى الذي به الكرب، (فالباء) في المثالين (زائدة) في المفعول، لكن في الأول: محتمل^(٥٣)، وفي الثاني: نص، أو في الفاعل نحو: [كفى برَبِّ العالمين]، أي: كفى رب العالمين للعبد حال كونه [مُنْقِذًا] مخلصاً له من المهالك، والشدائد، [٧/ أ] فالباء (زائدة) في فاعل (كفى). قال الزجاج^(٥٤): "لتضمن كفى معنى اكتفى"^(٥٥)، قال ابن هشام^(٥٦): "وهو من الحُسْنِ بمكان"^(٥٧)، قدم مثال زيادتها في المفعول عليها في الفاعل مع أنها في الثاني (قياسي)، وفي الأول (سماعي)، نظراً إلى أن إدخال الحروف الجارة على المفعول أكثر؛ لأنها [١١/ ب] لإفضاء^(٥٨) معاني الأفعال إلى المفعول بالواسطة، أو في المبتدأ، نحو: بحسبك درهم، وخرجت فإذا يزيد، أو في الخبر بعد الإستفهام الإنكاري (بهل)، أو بعد (التثني)، نحو: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ﴾^(٥٩)، وليس زيد بقائم، وهل زيد بقائم، وفي مواضع أخر يليق ذكرها بالمطولات^(٦٠)، ثم ما دُكر من معاني (الباء) هو المشهور الأغلب كما أشرنا إليه. وقد ترد بمعانٍ أخر، (كالسببية) إذا دخلت على سبب الفعل، نحو: ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ﴾^(٦١)، أي: بسببه، والظرفية، ك(في) زماناً، نحو: ﴿تَجَيَّنَّ لَهُمْ سِحْرِ﴾^(٦٢)، و مكاناً، نحو: ﴿نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدَرِّ﴾^(٦٣)، أي: فيه. والإستعلاء، كقول الأعرابي^(٦٤): حين رأى ثعلباً يبول على رأس صنم كان يعبده لأرب يبول الثعلبان^(٦٥) برأسه، بدليل تمام البيت لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٦٦)، ومعنى (من)، ﴿عَيْنًا يَتْرَبُّ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾^(٦٧)، أي: منها، أي^(٦٨): إلى^(٦٩) غير ذلك.

هوامش البحث

- (١) فقى: وهي مأخوذة في الأصل من كلمة (فقيه) العربية، وجمعها (فقهاء)، وتعني بالكردية (طالب علم الدين). ينظر: الأمير الكوردي مير محمد الرواندي، ص ٥٠.
- (٢) وهو الجد الأكبر للشيخ إبراهيم (رحمه الله)، وهو منسوب إلى أمه (دايه خه جي)، وكان رجلاً ولياً، وقبره موجود في ساحة (قتلة كويسنجق) أو (قلعة كويسنجق)، وهذه القلعة تقع في غرب مدينة كوية، وقد شيدت على قبره قبة، وقال فقى أحمد: "إذا أردتم القيام بزيارة، فزوروا أستاذي أولاً، ثم تعالوا لزيارتي". ينظر: ميذووي كوية (تأريخ كوية): ص ٦١-٦٢.
- (٣) دايه خه جي: اسم مركب من كلمتين، الأولى (دايه)، وتعني: الأم، والثانية (خه جي)، وهي مأخوذ من (خديجة)، وهي والدة (فقى أحمد)، وكانت امرأةً سالحةً ومجاهدةً. ينظر: خلاصة التفسير في حل ألفاظه الجدير بعون الملك القدير: ٩/ ١.
- (٤) لم يذكر الشيخ إبراهيم أسماء أجداده في شرحه، وإنما اقتصر على ذكر اسم أبيه. وقد توصلنا إلى معرفة أسماء أجداده من خلال كتاب (تأريخ كوية) باللغة الكردية، حيث ذكر مؤلفه: طاهر أحمد الحويزي نسب الشيخ أبي بكر، وهو والد الشيخ إبراهيم؛ ينظر: ميذووي كوية (تأريخ كوية): ص ٦١، كما ذكر الحاج ملا ظاهر بن ملا صادق، في كتابه (الدستور في علم العقائد)، اسم أبيه وأجداده. ينظر: الدستور في علم العقائد: ص ٣.
- (٥) الكويي: نسبة إلى بلدة (كوية)، وهي قضاء تابعة لمحافظة أربيل في إقليم كردستان العراق، وتعرف أيضاً بـ(كويسنجق)، ويرجع تأريخ إنشاء هذه المدينة إلى ما قبل (١٣٠٠ - ١٤٠٠) سنة.
- ينظر: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية: ١/ ٢٦٦-٢٦٨.
- (٦) الصديقي: نسبة إلى الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) والله أعلم. ينظر: ميذووي كوية (تأريخ كوية): ٢/ ٦١، والدستور في علم العقائد: ص ٣.
- (٧) ينظر: تحفة الأمثال في حل ألفاظ شامل العوامل: ص ١، (مخطوط).
- (٨) ينظر: المصدر نفسه: ص ٥٨، ٨٨، (مخطوط).
- (٩) ينظر: ميذووي زاناياني كورد (تأريخ العلماء الأكراد): ١/ ٤٩-٥٠.
- (١٠) ينظر: بوذاندنغوى ميذووي زاناياني كورد لة ريطه دةستخنة تكانيانغوى (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم): ٦/ ١٤٣.
- (١١) الأعمال الكاملة: ٨/ ١.
- (١٢) ينظر: تحفة الأمثال في حل ألفاظ شامل العوامل: ص ١، (مخطوط).
- (١٣) هو الملا عبدالرحمن بن ملا عبدالله بن محمد المشهور بـ(الملا زادة)، أحد أعلام الكرد في عصره، ولد في قرية (شيواشان)، سنة (١١٤٠هـ - ١٧٢٧م)، فدرس عند العلامة السيد محمد خضر الحيدري، ومكث عنده وأخذ الإجازة العلمية منه، وبعد تخرجه سكن في قرية (جلي)، هذه القرية تقع في شمال قضاء كويسنجق، وداوم على التدريس ونشر أحكام الدين إلى أن استولى عبد الرحمن باشا الباباني على قسبة (كويسنجق)، فبنى

مسجداً ومدرسةً فيها، وأمر بنقل الملا عبدالرحمن من قرية (جلي)، إلى كويسنجق كمدرس وإمام فيه، وأكرمه وأنعم عليه، فتوفي (رحمه الله)، سنة (١٢١٧هـ - ١٨٠٢م)، وترك بعده تأليفات ثمينة منها: حاشية على شرح جمع الجوامع، وحاشية على عبدالله يزدي في المنطق، وحاشية على شرح العقائد النسفية للفتازاني، حاشية على شرح منهاج البيضاوي في أصول الفقه. ينظر: علماؤنا في خدمة العلم والدين: ص ٢٦٨-٢٦٩، و بنة مالة ي زانياران (العوائل العلمية): ص ٥٥٦ - ٥٥٧، وعلماء ومدارس في أربيل: ص ٦٠ - ٦١.

(١٤) ينظر: ميذووي كوية (تأريخ كوية): ١٧٧ / ٢ - ١٧٩.

(١٥) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٩ / ٢.

(١٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٧٧ / ٢.

(١٧) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلمانية: ٢٠٧ / ٤.

(١٨) ينظر: إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم: ١٤٣ / ٦.

(١٩) ينظر: المصدر نفسه.

(٢٠) تحفة الأمائل في حل ألفاظ شامل العوامل: ص ١، (مخطوط).

(٢١) ينظر: المصدر نفسه.

(٢٢) ينظر: تحفة الأمائل في حل ألفاظ شامل العوامل: ص ٥٨، (مخطوط).

(٢٣) أحقر: اسم تفضيل من (الحقير) والحقير، يعني: الذلة، والإحتقار، والحقير يعني: الصغير الذليل. ينظر: كتاب العين ٤٣ / ٣ باب (ح ق ر)، ولسان العرب ٢٠٧ / ٤ مادة (حقر).

(٢٤) لم أجد معلومةً عن حياته بعد تتبع طويل.

(٢٥) ميردي: تُعدُّ قرية ميردي إحدى القرى التابعة لناحية وراماوا (زَرائِن)، التي تتبع ادارياً لقضاء شهرزور (حلبجة الجديدة)، وتقع في الجهة الجنوبية الغربية من محافظة حلبجة، في إقليم كردستان، شمال العراق. الباحث.

(٢٦) ينظر: تحفة الأمائل في حل ألفاظ شامل العوامل، ص ٥٨، (مخطوط).

(٢٧) في (ب): (لأن تُفضي).

(٢٨) كتب فوق هذه الكلمة في حاشية (ب): أي: من حروف الجر، مثل: في، وعن، وعلى، إلى غير ذلك.

(٢٩) في (ب): (حروفاً).

(٣٠) في (أ): (الخمس)، وما أثبتناه في (ب).

(٣١) في (ب): (فداء).

(٣٢) قوله: (عليه) سقط في (ب).

(٣٣) قوله: (جمع سترٍ أي: بردة، ونحو قولك: قد مررت مرّةً بطيبة) سقط في (أ).

(٣٤) في (ب): (منه).

(٣٥) ما بين المعقوفين من (ب).

(٣٦) قوله: (بين) سقط في (أ).

(٣٧) يقصد به النبي محمد (ﷺ).

(٣٨) قوله: (ذا الجاه) أي صاحب الشرف والقدر والمنزلة عند الله.

(٣٩) كتب تحت هذه الكلمة في حاشية (أ): أي: من بين حروف القسم.

(٤٠) قوله: (عنها) سقط في (أ).

(٤١) القسم الاستعطافي: هو نوعٌ من القسم يُقصد به استماله المخاطب واستعطافه وترقيق قلبه، ولا يُقصد به توكيد الخبر، وإنما يُؤتى به لتقوية الجملة الطلبيّة، لما تشتمل عليه من معانٍ تُثير الشعور والعاطفة، ويُستعطفُ بها المخاطب.

ينظر: شرح التصريح على التوضيح ١ / ٦٤٨، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٠ / ٤٧.

(٤٢) في (أ): (مستخلفاً)، وما أثبتناه في (ب).

- (٤٣) وفي بعض النسخ المطبوعة (الأعراض). ينظر: نظم العوامل الجرجانية المسمى ب(الشامل للعوامل): ص ١٤
- (٤٤) في (ب): (شيء).
- (٤٥) كتب تحت هذه الكلمة في حاشية (ب): نحو: اشتريتُ الفرسَ بسرجه، إذا كانَ مصاحباً له في الشراء وملاصقاً به أيضاً منه.
- (٤٦) قوله (قد): سقط في (ب).
- (٤٧) كتب في حاشية (ب) بموازاة هذه الكلمة: مثال افتراق الإلصاق عن المصاحبة: اشتريتُ الفرسَ بسرجه، إذا كانَ السرج ملتصقاً به غير داخل في الإشتراء. ومثال افتراق المصاحبة عنه: اشتريتُ الفرسَ بسرجه، إذا كانَ داخلًا في الإشتراء غير ملتصق به.
- (٤٨) في (أ): (بالفا)، وما أثبتناه في (ب).
- (٤٩) قوله: (مثلاً) سقط في (أ).
- (٥٠) قوله: (بضعفٍ)، بكسر الضاد، بمعنى (المثل) في أصل اللغة. قال الجوهري: "وضعف الشيء: مثله". ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع: ص ٣٥٩.
- (٥١) (سورة البقرة، الآية: ١٩٥).
- (٥٢) قوله: (نحو) سقط في (أ).
- (٥٣) كتب في حاشية (أ) بموازاة هذه الكلمة: إن هي على تقدير كون الأيدي بمعنى الأنفس كما أشرنا إليه منه.
- (٥٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري وفي رواية: (محمد بن السري)، بن سهل الزجاج النحوي، اللغوي، المفسر، فإنه كان من أكابر أهل العربية، وكان حسن العقيدة، وأخذ الأدب عن المبرّد وثعلب، ومن أشهر كتبه: معاني القرآن، والجمل في النحو، الفرق بين المؤنث والمذكر، وتوفي سنة (٣١١هـ).
- ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١/ ٤٩-٥٠، والوفاي بالوفيات: ٥/ ٢٢٨، والأعلام: ١/ ٤٠، ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٧.
- (٥٥) مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ص ١٤٤، ومعترك الأقران في إعجاز القرآن: ٢/ ٩٢، والإنتقان في علوم القرآن: ٢/ ٢١٧.
- (٥٦) هو جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، المعروف بابن هشام، من أئمة العربية، ولد في القاهرة سنة (٧٠٨هـ - ١٣٠٩م)، نشأ في بيئة علمية و درس على كثير من علماء عصره، منهم: ابن السراج و تاج الدين الفاكهاني و أبو حيان الأندلسي وغيرهم، ومن أشهر مؤلفاته القيمة: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، شذور الذهب، وتوفي (بمصر)، سنة ٧٦١هـ - ١٣٦٠م.
- ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٦٨-٧٠، والأعلام: ٤/ ١٤٧، وهديّة العارفين: ١/ ٤٦٥، والنجوم الزاهرة: ١٠/ ٣٣٦، والدرر الكامنة: ٣/ ٩٤-٩٥، والبدر الطالع: ١/ ٤٠٠-٤٠٢.
- (٥٧) مغني اللبيب: ص ١٤٤، والإنتقان في علوم القرآن: ٢/ ٢١٧، ومعترك الأقران: ٢/ ٩٢.
- (٥٨) في (أ) (لإنفضاء)، وما أثبتناه في (ب).
- (٥٩) (سورة البقرة، الآية: ٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٩)، و (سورة آل عمران، الآية: ٩٩).
- (٦٠) ينظر: شرح قواعد الإعراب لابن هشام: ١/ ٦٤.
- (٦١) (سورة العنكبوت، الآية: ٤٠).
- (٦٢) (سورة القمر، الآية: ٣٤).
- (٦٣) (سورة آل عمران، الآية: ١٢٣).
- (٦٤) هو راشد بن عبد ربه السلمي، ويكنى (أبا أثيلة)، ويُقال له أيضاً: راشد بن عبدالله، قال المرزباني في (معجم الشعراء): كان اسمه غويًا، فسماه النبي (ﷺ) راشداً.

وقد كان راشد سادسَ صَنَمِ بني سُلَيْمٍ، فرأه يوماً وثعلبانِ بيولانٍ عليه، فقال: أربُّ بيولِ الثَّعلبانِ برأسه؟... لقد دَلَّ مَنْ بالثَّ عليه الثَّعلابُ. ثم شدَّ عليه فكسَّرَهُ، ثمَّ جاء إلى رسولِ الله (ﷺ)، فأسلمَ وحسن إسلامه، وقال له رسول الله (ﷺ): ما اسمك؟ قال: (غاوي بن عبد الغزوي)، فقال: (بل أنت

راشدُ بنُ عبدِ ربِّه، وأقطعهُ موضعاً يقالُ له (زهاطٌ)، فيه عينٌ تجري، يُقالُ لها: (عينُ الرسول)، وقال: (هو خيرُ بني سليمٍ)، وشهد الفتح مع النبي (ﷺ)، وقال رسول الله (ﷺ): خير قرى عربية خيبر، وخير بني سليم راشد، وعقد له على قومه.
ينظر: الطبقات الكبرى: ١/ ٢٣٣-٢٣٤، والإستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢/ ٥٠٤-٥٠٥، والبداية والنهاية: ٥/ ١٠٧، والإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٣٦١، وشرح شواهد المغني: ١/ ٣١٧-٣١٨.

(٦٥) إنَّ أهل اللغة يستشهدون بهذا البيت في أسماء الحيوان والفرق فيما بين الذكر والأنثى، كما قالوا: الأفعوان لذكر الأفاعي، والعقربان لذكر العقارب.

قال ابن قتيبة في (أدب الكاتب): "الثعلبان: أي: بضم المثناة واللام: ذكر الثعلب"، وروى أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة "الثعلبان) بفتح الثاء واللام وكسر النون، تنثية ثعلب"، وكذلك قال الصاغاني: "والصواب في البيت الثعلبان: تنثية ثعلب".

ينظر: شرح أبيات مغني اللبيب: ٢/ ٣٠٤-٣٠٩، وأدب الكاتب: ص ١٠٣، ٢٩٠، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: ١/ ٧٧، ولسان العرب: ١/ ٢٣٧، فصل الثاء المثناة، وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٥٣، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية: ١/ ١٤١.

(٦٦) عجز بيت، وصدرة: {أربُّ بيوتِ الثَّعلبانِ برأسه...}، من الطويل، وهو ينسب إلى غاوي بن ظالم السلمي، ويروى لأبي ذر الغفاري، ويروى للعباس ابن مرداس السلمي، وهو من شواهد، شرح شواهد المغني: ١/ ٣١٧-٣١٨، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ٦/ ٩١٣، وهمع الهوامع: ٢/ ٤٢٠، ومغني اللبيب: ص ١٤٢، والجنى الداني في حروف المعاني: ص ٤٢-٤٣.

الشاهد فيه: أن الباء في قوله (برأسه)، أي: على رأسه.

(٦٧) (سورة الإنسان، الآية: ٦).

قال ابن هشام في مغني اللبيب: ص ١٤٢-١٤٣: "الحادي عشر التبويض أثبت ذلك الأصمعي والفارسي والقنبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه: ﴿عَيْنًا يَتْرَبُ بِهَا عَادُ اللَّهِ﴾ وقوله: {شربين بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نثيج} وقوله: {... شرب النزيف يبرد ماء الحشرج} قيل: ومنه ﴿وَأَمْسَحُوا رُءُوسِكُمْ﴾، والظاهر أن الباء فيهن للإصاق، وقيل هي في آية الوضوء للإستعانة، وإن في الكلام حذفاً وقلباً، فإن مسح يتعدى إلى المزال عنه بنفسه وإلى المزيل بالباء فالأصل: امسحوا رؤوسكم بالماء.. ينظر: همع الهوامع: ٢/ ٤١٨-٤١٩، وشرح التصريح على التوضيح: ١/ ٦٤٧.

(٦٨) قوله: (أي) سقط في (ب).

(٦٩) قوله: (إلى) سقط في (أ).

المصادر والمراجع القرآن الكريم.

١. أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.
٢. أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، المحامي جمال بابان، ط/٢، شركة دار الورق للنشر - بغداد، ١٩٨٩م.
٣. الإتيقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت: ١٤٠١هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ. ١٩٧٤م.
٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط/١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٥هـ.
٥. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، ط/١٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
٦. الأعمال الكاملة، للشهيد معروف النودهي البرزنجي الكردي، دراسة وتحقيق: الشيخ محمد عمر القرداغي، والسيد بابا علي ابن الشيخ عمر، والسيد محمود أحمد، مكتبة آرام - السلمانية، ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.

٧. الإكليل في محاسن أربيل وشفاء العليل وسقاء العليل من تراث مآثر علماء وأدباء أربيل، عبد الله الفرهادي، مطبعة جامعة صلاح الدين . أربيل، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٨. الأمير الكوردي مير محمد الرواندي، جمال نَبَز، ترجمة: فخري شمس الدين سلا حشور، ط/ ٢، دار نارس، أربيل، ٢٠٠٣م.
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان - صيدا.
١٠. بوذاندنقوة ميذوي زاناياني كورد لة ريطه دة ستختة كانيانة (إحياء تأريخ العلماء الأكراد من خلال مخطوطاتهم)، محمد علي القرداغي، ط/ ١، مطبعة نارس . أربيل، ٢٠٠٤م.
١١. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، ط/ ١، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت.
١٣. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، راجعه: عبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب، القاهرة - مصر، ١٩٧٠م.
١٤. الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، ط/ ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٥. حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: ٨٠٨هـ)، ط/ ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ.
١٦. خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط/ ٤، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٧. خلاصة التفسير في حلّ ألفاظه الجدير بعون الملك القدير، للشايخ عبد القادر بن محمد بن عبد الله الصديقي الكويي سور(النساء والمائدة والأنعام)، دراسة وتحقيق: أيوب آدم رسول البرزنجي، رسالة ماجستير، إشراف: أ.م.د. جواد فقي علي، كلية العلوم الإجتماعية - جامعة كويه، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
١٨. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، ط/ ٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد- الهند، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
١٩. الدستور في علم العقائد، الحاج ملا ظاهر ملا صادق، طبعت بموافقة وزارة الإعلام، مطبعة رايرين - سليمانية، ١٩٧٦م.
٢٠. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط/ ٢، دار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٨١م.
٢١. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠هـ - ١٠٩٣هـ)، تحقيق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، ط/ ٢، دار المأمون للتراث، بيروت، عدة سنوات (١٣٩٣ - ١٤١٤هـ).
٢٢. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥هـ)، ط/ ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٣. شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية (لأربعة آلاف شاهد شعري)، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، ط/ ١، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٧م.
٢٤. شرح شواهد المغني، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان، مذيّل وتعليقات: الشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٢٥. شرح قواعد الإعراب لابن هشام، محمد بن مصطفى الفُوجوي، شيخ زاده (ت: ٩٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: إسماعيل إسماعيل مروة، ط/ ١، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط/١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧. علماء ومدارس في أربيل، زبير بلال إسماعيل، مطبعة الزهراء الحديثة. موصل، ١٤٠٤هـ. ١٩٨٤م.
٢٨. علماءنا في خدمة العلم والدين، عبد الكريم محمد المدرس، عني بنشره: محمد علي القرداغي، ط/١، ١٠٤٣هـ. ١٩٨٣م.
٢٩. بنة مآلتي زانياران (العوائل العلمية)، الشيخ عبد الكريم المدرس، عني بنشره: محمد علي القرداغي، ط/١، مطبعة شفيق. بغداد، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٠. فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلمانية، محمود أحمد محمد، مطبعة بغداد. شارع المتبني.
٣١. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، ط/٣، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٣. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط/١، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٤. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، ط/٢، دار الرسالة العالمية، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٣٥. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله، ط/٦، دار الفكر - دمشق، ١٩٨٥م.
٣٦. مئذوي زاناياني كورد (تأريخ العلماء الأكراد)، ملا طاهر ملا عبدالله (به حركه بي)، ط/١، مطبعة آراس، ٢٠١٠م.
٣٧. مئذوي كويّة (تأريخ كويّة)، طاهر أحمد الحويزي، مطبعة نمير. بغداد.
٣٨. المطلع على ألفاظ المقنع، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البجلي، أبو عبد الله شمس الدين (ت: ٧٠٩هـ)، تحقيق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، ط/١، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٣٩. نظم العوامل الجرجانية المسمى بـ (الشامل للعوامل)، الشيخ محمد بن مصطفى النودهي المعروف بـ (الشيخ معروف) البرزنجي، التحقيق العلمي والتدقيق اللغوي: الشيخ أبي البركات محمد بدر الدين التلوي، ط/١، المكتبة الهاشمية، تركيا. إسطنبول، ٢٠١٨م.
٤٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر.
٤١. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية - استانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان، ١٩٥١ - ١٩٥٥م.
٤٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندائي، المكتبة التوفيقية - مصر.
٤٣. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٤٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط/٠، دار صادر - بيروت، ١٩٠٠م.